

أهمية ترسيخ القيم الاقتصادية في التربية  
والتنشئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية في بعض رياض  
الأطفال في العراق

م.م. إيناس مالك إسماعيل  
وزارة التربية

## المستخلص:

إن مشكلة البحث تتلخص بالسؤال هل لدى طفل الروضة القيم الاقتصادية التي يجب ان يكتسبها في المراحل الاولى من حياته؟ وهل هناك فروق في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتلك القيم من حيث الام العاملة وغير العاملة ومن حيث جنس الطفل ذكور واناث ومن حيث التحصيل الدراسي للام وسعينا من خلال البحث قياس: 1. القيم الاقتصادية لدى الطفل 2. الفرق بين الذكور والاناث في القيم الاقتصادية 3. الفروق بين القيم الاقتصادية للطفل تبعا لتحصيل الام 4. الفروق بين القيم الاقتصادية تبعا للام العاملة وغير العاملة. اقتصر البحث على (100) ام من امهات اطفال الرياض الحكومية وتحقيقا لأهداف البحث قمنا ببناء مقياس القيم الاقتصادية على وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية فبعد صياغة فقرات القيم الاقتصادية والبالغة (28) فقرة تم التأكد من صدق المقاييس بوساطة عرضها على مجموعة من الخبراء وقد تبين صلاحيته بعد إجراء بعض التعديلات فأصبح عدد فقراته (25) فقرة وببدائل (أوافق ، متردد ، لا أوافق) ، وبعد تطبيقه على عينة البحث توصل البحث الى النتائج الاتية: 1. لا توجد فروق واضحة في متغير القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة أي دون المستوى المطلوب 2. يوجد فروق واضحة بين الذكور والاناث في متغير القيم الاقتصادية لصالح الاناث 3. لا توجد فروق بين الاطفال في القيم الاقتصادية تبعا للتحصيل الدراسي للام 4. لا توجد فروق واضحة بين الاطفال في القيم الاقتصادية تبعا للام العاملة وغير العاملة 5. لا توجد فروق واضحة بين الاطفال في القيم الاقتصادية تبعا لنوع الرياض الحكومية والاهلية .

الكلمات المفتاحية: القيم الاقتصادية، التنشئة الاجتماعية.

## The Importance of Establishing Economic Values in Education and Socialization: An Applied Study in Some Kindergartens Children in Iraq

### Abstract:

There are some differences in the social variables related to the economic values in terms of working and non-working mothers and in terms of the gender of the child, male and female, and in terms of the academic achievement of the mothers. The research sought to find out whether the child has the economic values that he should acquire in the early stages of his life. Measurement 1. Economic values of the child 2. The difference between males and females in economic values 3. Differences between the economic values of the kindergarten child according to the mother's collection 4. The differences between economic values according to working and non-working mothers. The study was limited to (100) mothers of the children of Riyadh government and to achieve the objectives of the research, the researcher built a measure of economic values according to the scientific steps to build psychological standards after the formulation of paragraphs of economic values and the (28) paragraph was

verified the validity of the standards by presenting a group of experts has The results of the study reached the Economic Variables following results: 1 There are no clear differences in the variables economic values of kindergarten child, below the level required 2. There are clear differences between the male And girls in the variable economic values in favor of females.3 There are no differences between children in economic values depending on the educational achievement of the mother. 4 There are no clear differences between childrens in economic values according to working and non-working mothers.

Keywords: economic values, socialization.

#### المقدمة:

يولد الطفل مزودا بقدرة على التعلم ، لكنه لا يولد مزودا بأنماط السلوك ،فهذه يتعلمها من حياته الاجتماعية ، فألتعلم بشكل شخصيته بطريقة تجعله صالحا لحياة منظمة تدع انماط معينة ترضيها المجموعات الصغيرة والجماعات الكبيرة ويرضى عنها المجتمع بوجه عام ، وهذه القدرة الفائقة على التعلم التي حبت الطبيعة الانسانية بها ، تلك القدرة التي تلوعند الانسان على سائر المخلوقات الاخرى ، هي الاساس الذي يعتمد عليه المجتمع في ضبط السلوك الانساني حتى يكون سلوكه متوافقا مع الحياة الاجتماعية السائدة.

وكثيرة هي الدعوات التي رفعت شعارات الاقتصاد وعدم التبذير وذلك نتيجة اختلال التوازن الاقتصادي والعجز الذي بات يضرب ببساطة مناطق العالم والذي عكس اهميته الوعي الاقتصادي السليم والتي تتضمن اكساب الطفل بعض القيم الاقتصادية التي تهيئه او تجع منه شخص يعتمد عليه في المستقبل ويستطيع الاعتماد على نفسه في امور الحياة الصعبة حيث التعلم في الصغر كالنقش على الحجر ، واذا ما تعلم الطفل عادة اجتماعية او اقتصادية سوف تستمر معه على الاغلب للكبر ، وان مناخ المؤسسة التعليمية والتربوية وخاصة الروضة والتي يقضي الطفل فيها فترة من الوقت الكافي ليكتسب كثير من العادات والمهارات والتي لها تأثير كبير على تكوين ذاته،ويحتل موضوع القيم في العلوم النفسية والاجتماعية اهمية كبرى بأعتبره احد العوامل التي توحد سلوك الافراد والتي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك الداخل والحياة الاجتماعية والقيم من اكثر سمات الشخصية تأثيرا بالاطار الثقافي في المجتمع فكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعا بين ابناءه .

ان القيم بشكل عام تعد من المواضيع المهمة التي لها اثر حيوي في توجيه السلوك الانساني والقيم الاقتصادية بشكل خاص هو مطلب ضروري في الوقت الحاضر وخاصة في مرحلة الروضة حيث تنمو قابليات الفرد وتتشكل الصفات الاولى لشخصيته وتحدد الاسس الاولى لاتجاهاته وقيمه وخاصة القيم الاقتصادية ، وعندما تتعزز مبادئ هذه القيم لدى الطفل بشكل سليم فأن ذلك سيعوده على الممارسات والسلوكيات السليمة المرتبطة بتلك القيم وسيهيئه للتعامل مع الظروف الاقتصادية الحالية.

## 1. مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث بالسؤال :- هل لدى طفل الروضة القيم الاقتصادية التي يجب ان يكتسبها في المراحل الأولى من حياته ؟ وهل هناك فروق واضحة في المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتلك القيم من حيث الام العاملة وغير العاملة ؟ ومن حيث الجنس ذكور واثاث ؟ ومن حيث تحصيل الوالدين ومن حيث نوع الروضة حكومي او اهلي ؟.

## 2. أهمية البحث:

إن للقيم الاقتصادية أهمية تربية فهي مصدر لتشكيل السلوك الاقتصادي وتلعب القيم الاقتصادية دورا في توجيه الانسان لتنمية السلوكيات الاقتصادية وهي مسؤولة عن تنظيم الانسان المنتج والمستهلك وتنمي لديه مختلف الجوانب الشخصية وتربيته تربية اقتصادية كالمحافظة على الممتلكات وترشيد الاستهلاك ومساعدة الزملاء مع تعويده على اكتساب خبرات عملية في البيع والشراء والتفاعل مع الآخرين في الشؤون الاقتصادية . (محمود، 2009: 35)

وتبدأ أهمية القيم ابتداءً من رياض الاطفال لانه يتم في السنوات الاولى لعمر الطفل غرس القيم الايجابية والاتجاهات وعن طريق تلك العملية يكتسب الطفل خصائص جماعته ويصبح عضوا فاعلا فيها ومادامت مرحلة ما قبل المدرسة هي الاساس الذي ستبنى عليه حياة الانسان المستقبلية فانه من الضروري ان يكون هذا الاساس صالحا ومن الضروري تقدير أهمية السلوك الصحيح لان الطفل اذا تمكن من سلوك خاطئ فسيصيح من الصعب تعديله بعد . (حلاوة، 2000: 100).

والقيم التي يكتسبها الفرد في طفولته تعد بمثابة الاساس الذي يبنى عليه نسق القيم لدى الفرد فيما بعد وتعليم القيم ضرورة وغاية تربية خصوصا في مرحلة الطفولة لان الطفولة عالم قابل للتشكيل ولبنة قابلة للتحويل وفطرة قابلة للتعلم . (النقيب، 2002: 50)

من ذلك تتضح أهمية القيم فهي احدى المحددات الهامة للسلوك الفردي والاجتماعي على السواء وتتكامل هذه الأهمية الفردية للقيم مع الأهمية الاجتماعية لها، بحيث تعطي بالنهاية نمطا من الشخصيات الانسانية القادرة على التكيف مع ظروف الحياة لاداء دورها الحضاري المنشود وفق معايير محددة . وعلى الرغم من تلك الأهمية الحيوية لدور القيم الاقتصادية في حياة كل المجتمعات والامم فأن هذه القيم وتنميتها لم تحظ بالاهتمام الكافي بها في مجتمعنا على الرغم من احتياجنا الى تدعيم تلك القيم منذ المرحلة الباكره في حياة الاطفالحتى يمكنهم النهوض في مجتمعهم جنبا الى جنب مع تنمية الجوانب الروحية والاخلاقية حيث تؤدي قوة القيم الاقتصادية وثباتها الى ثبات المجتمع وهي بمثابة الاعمدة الواقية للفرد والمجتمع الذي يمكن ان تحميه من اي صعوبات مستقبلية.

### 3. اهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :-

- 1- القيم الاقتصادية لدى الاطفال.
  - 2- الفرق بين الذكور والاناث في القيم الاقتصادية .
  - 3- الفروق بين القيم الاقتصادية للطفل تبعا لتحصيل الام.
  - 4- الفروق بين القيم الاقتصادية للطفل تبعا للام العاملة وغير العاملة
  - 5- الفروق بين القيم الاقتصادية للطفل تبعا لنوع الرياض حكومي واهلي
- #### 4. تحديد المصطلحات: القيم الاقتصادية:

القيم لغة :- ان القيمة ثمن الشيء واستقامة طريقته فأستقام لوجهه ، ويقال كم قامت ناقتك أي كم بلغت ؟ ويقال التقويم يقول هل استقمت المتاع اي قومته الجمع قوم وقيم ، قوم السلطة واستقامها .(ابن منظور، 1966 : 500)

القيم اصطلاحا:- هي المفاهيم التي اخذت قسطا واجماعا وافرا من قبل التربويين والفلاسفة وعلماء النفس لذلك لفاعليتها في بناء الاخلاق ودقتها لبناء الروح لدى الفرد بما يتوافق والرؤيا الدينية للناسي وفي مجال علم النفس الاجتماعي تعرف القيمة بأنها معيار اجتماعي ذو صفة انفعالية قوية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويتمصها الفرد من بيئته الاجتماعية والخارجية ويقيم فيها موازين يبرر بها افعاله وتتخذها هاديا ومرشدا (البهي ، 1954 : 294)

#### أ. القيم الاقتصادية :-

هي القيم التي تعبر عن ميل الفرد واهتمامه بكل ما هو نافع ومفيد من اجل الحصول على الثروة والمنفعة وللوصول الى هذا الهدف يتخذ الفرد من عالمه المحيط وسيلة للحصول على الثروة وتغلب على اصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية .(النقيب ، 2002 : 26)

وعرفها آخرون على انها مايمس الفرد من امور حيوية يومية عبر احتكاكه بالمجتمع وتعامله مع افراده من ذوي المهن والاعمال الضرورية لاستمرارية الحياة على وجهها الاكمل . (كنعان ، 1995 : 242)

فيما يرى آخرون على انها تلك النوع من الثقافة التي تركز على الفوائد العملية المباشرة والمردود المادي للعمل وكل ما يؤدي الى المنفعة ويجلب الخيرات المادية (ميخائيل ، 2001 : 23)

وترى الباحثة على ان القيم هي المعايير والقواعد التي تجعل الفرد يسلك سلوكا اقتصاديا سليما عن طريق ممارسته العادات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التي يتطلبها هذا النوع من القيم وذلك بمساعدة من يشرف على تربيته وتوجيهه ابتداءً من رياض الاطفال وحتى نهاية مراحل التعليم الحياتية .

## المحور الثاني

أولاً: الأدبيات والدراسات السابقة :

### 1. القيم والمفاهيم في الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالأطفال:

إن كل طفل في مرحلة الطفولة الباكرة يتمتع بالقدرة الفائقة على التعلم والمرونة والقابلية للتغير والتأثير بالمحيطين به خاصة من الأشخاص ذوي الأهمية في حياته ولا سيما والديه ومربيته في الروضة، لذا فإنه ينبغي التأكيد على أهمية اكتساب الطفل للقيم الملائمة التي يرى فيها المجتمع ضرورة غرسها في نفسه خلال هذه المرحلة العمرية (دسوقي وباسل، 1995: 6)

ذلك فإن ما يتعلمه الطفل ويكسبه في صغره باق ومستمر مهما احاطته ظروف عصبية أو تغير اقتصادي أو اجتماعي وكلما اهتم المتخصصون في التربية بدراسة القيم منذ المراحل الباكرة في حياة الطفل كلما أمكن تعديلها أو تغييرها بما يحقق الأثر الفعال في بناء الإنسان الأفضل وفقاً لفلسفة المجتمع وأهدافه . (حرات، 1990: 3)

وبالنسبة لمفهوم القيم في مرحلة رياض الأطفال فإن هذا المفهوم يأخذ بالتبلور بشكل تدريجي، ففي بداية هذه المرحلة طفل الروضة لم يكتسب بعد سلماً حقيقياً للقيم ولم يكتسب بعد معايير وقياسات محددة للتقييم ، وهذا في الواقع هو الواجب التربوي الأكثر أهمية والذي يحدث عن طريق الخبرة والتربية بحيث نقدم للطفل الأمثلة مصحوبة بالسلوك السليم ثم يبدأ اكتساب القيم يتحقق بالتدرج عن طريق :

أ . الحياة اليومية التي تتطلب أنشطة ملائمة وتغلبا على العوائق والصعوبات .

ب . الحركة كخبرة لنشاط له مثيرات واحترام للقواعد.

ج . انجاز بعض الالتزامات البسيطة والمسؤوليات الشخصية بالتكليف . (بيوكنيتي، 1992: 53).

وقد صنف الجعفري القيم الاقتصادية الى حب العمل والادخار (الجعفري، 1995: 210) اما كنعان فقد صنفها الى الانفاق وترشيد الاستهلاك وحب العمل واحترامه والحفاظ على الملكية العامة (كنعان، 1995: 243).

ومن اهم واخطر القيم الاقتصادية التي تؤثر في الحياة الاقتصادية هي :

**1- ترشيد الاستهلاك:** وهو جميع الاجراءات والتدابير التي من شأنها تنظم استهلاك الفرد وتوجيهه لما يحقق مشروعية مصادر الانفاق والاعتدال فيه ومنع الاثرية الفردية ( معهد الادارة العامة، 1998: 49) وعلى سبيل المثال يعد الماء عصب الحياة وان هدره يعني صرف كميات كبيرة يمكن استغلاله في اوجه تنموية اخرى (ادارة الدراسات المائية، 1990: 5)، ومن اوجه ترشيد استهلاك الماء هو التأكد من اغلاق الصنابير وعدم ترك الصنبور مفتوحا اثناء غسيل الايدي وتنظيف الاسنان ومراقبة الري في الحديقة واستخدام الدوش في اقل وقت ممكن، كما ان الاسراف في استهلاك التيار الكهربائي في المنازل

مثلا قد يؤدي الى انقطاع الكهرباء في المستشفيات او المصانع مع ما يترتب على ذلك من تعطيل للإنتاج او العمليات الجراحية التي قد تتم في المستشفيات، ومن امثلة ترشيد استهلاك التيار الكهربائي، اطفاء المصابيح التي لا تحتاج اليها في اثناء النهار وعدم الاسراف في استعمال المكيفات والمعدات التي تدار بالطاقة الكهربائية.

**2 . الانفاق :** ان الله تعالى دعى الناس الى انفاق الاموال كونها ترجع في حقيقتها اليه فكل مالدينا من نعم واموال وثروات هي في اصلها لله تعالى ومن انفقها في سبيله او اقرضها عباده وادخل السرور على قلوبهم رضي الله عنه وثبته قال تعالى (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ) (سورة الحديد - 7) وعند انفاق المال يجب انفاقه بغير اسراف لان الاسراف تجاوز المرء الحد المعتاد وانفاق للمال بغير حقه وقد تكون احد اسباب الاسراف في الانفاق النشأة الاولى للفرد في اسرة تعيش بالبذخ ( يوسف ، 1991: 115 ) ، كما انه يجب ان يتعلم الطفل احترام الملكية الخاصة في وقت مبكر ويتدرب على ان ينفق منها دون ملكة غيره وعليه ان يستأذن اذا اراد ان يستخدم موارد غيره وان لا يستخدمها دون موافقته (القرعان ، 2004 : 144) ، وترتبط قيمة الانفاق فيما يتعلق بأنفاق المال قيمة اخرى ملازمة هي قيمة الامانة وتشمل المحافظة على الحاجات المادية للآخرين - المحافظة على الممتلكات العامة والميل الى تكوين علاقات مع افراد يتصفون بالامانة (يتلمان ، 2006 : 196)، وسواء كان الانفاق من المال او من اشياء اخرى عينية لدى الطفل فإنه سيشعر بأهمية الانفاق الذي قام به لانه ساعد غيره عندما بذل جهدا في مساعدة المحتاجين وقد تتم دعوة الاطفال في المشاركة بالجهود التي يتم تنظيمها في المدرسة او منظمات الدينية كتقديم الطعام والالعاب للمحتاجين في المناسبات المختلفة فعادة ما يشعر بالسعادة عندما يساهم في مثل هذا النوع من المشاركة وبمجرد ان يصبح بعض الاطفال مدركين لاحتياجات الآخرين فأننا نجدهم يتحركون لتلبية تلك الاحتياجات بطريقة مباشرة جدا (لونولتي ، 2005: 194)

وكما هناك ملكية خاصة لدى الفرد يوجد ملكية عامة ومن حقه ان ينفق من ملكيته الخاصة ويحترم الملكية العامة ، ويمكن ان يرشد الطفل الصغير الى الانفاق من ملكيته الخاصة منذ الصغر ويتعود الحفاظ على الملكية العامة وعدم تخريبها فالدولة تنفق اموالا كثيرة عليها .(القرعان، 2004 : 144).

وعند انفاق المال يجب انفاقه من غير اسراف لان الاسراف تجاوز المرء للحد المعتاد وانفاق للمال في غير حقه وقد تكون اسباب الانفاق :

أ. النشأة الاولى للفرد في اسرة تعيش بالبذخ .

ب . صحبة المسرفين لانه كثيرا ما يتأثر الانسان بنهج اصدقائه وزملائه وسلوكهم في الحياة .

ج . السعة بعد الضيق .

د. عدم معرفة الفرد بأثار الاسراف المدمرة (يوسف، 1991: 115).

وقيمة الانفاق تتضمن ان يعرف الفرد كيف يوجه دخله اليومي فيتصرف ضمن الموارد التي تأتيه ، وقد وضعت الشعوب المتقدمة برامج مقننة تحدد بموجبها الانفاق وتدعوا الى ترشيد الاستهلاك لحماية مواطنيها وحفاظا على مستقبلهم (كنعان، 1995: 244 - 245) ويمكن للقائمين على التربية والتعليم في المراكز التعليمية بكل المستويات تنمية تلك القيمة لدى الطفل عن طريق :-

أ. تعريف الطفل بصورة مبسطة بقيمة المال وضرورته لشراء الحاجات والمنافع التي يستفيد منها الفرد .

ب. يمكن للمعلمة عرض قطع من المال امام الطفل في اثناء تدريبها خبرة رياضية معينة وتوضيح كيفية انفاق المال وتشرح للطفل اهمية شراء الاشياء المفيدة الضرورية فقط

ج. يمكن ان تشرح للطفل ان المال يحتاج للمجهود في مقابل الحصول عليه لذا تستطيع توضيح له مقدار التعب الذي يبذله الوالدان في سبيل توفيرها وضرورة مراعاة دخل الاهل عن طلب المصروف والحاجات الشخصية

د. تستطيع المعلمة ان توضح للطفل الفرق بين الملكية الخاصة والعامة وضرورة الانفاق من الملكية الخاصة وبالمقابل احترام الملكية العامة وعدم تخريبها .

هـ. يمكن للمعلمة ان تحت الطفل على فائدة مساعدة الاطفال الفقراء بالمال والاطعمة والملابس والدواء وان تنظم زيارة لطفل مريض وتقديم هدية له تجمع ثمنها بالتشارك مع الاطفال .(محمود، 2009: 60 - 61)

### 3 - الادخار :-

الادخار : هو توفير بعض الاشياء التي يمتلكها الفرد لوقت الحاجة (الجعفري، 1995: 210)

الادخار : هو ناتج النشاط الاقتصادي الذي لا يستهلك بل يوجه بطريقة تجعل له في المستقبل قدرة اكبر على اشباع الحاجات وينقسم الادخار حسب طبيعة المدخرات الى نوعين :-  
أ- ادخار اختياري :- هو ذلك النوع من الادخار الذي ينتج عن الافراد دون اي ضغوط من اي طرف وبحرية تامة.

ب- ادخار اجباري :- ويكون بعكس الاول حيث تتعدم فيه حرية الفرد حيث يفرض عليه فرضا بموجب قانون او تدابير معينة (بابة، 2009: 10)

ويعد الادخار ظاهرة اقتصادية قديمة ، وقد زاد الاهتمام بمسألة الادخار في المرحلة المعاصرة بسبب الاهتمام المتزايد بمسائل النمو الاقتصادي وفي البداية كان الادخار واجبا وامتيازاً لفئة قليلة ثم مالبت

الطبقة المتوسطة ان اخذت تمارس الادخار بعد ان بدأت عمليات التنمية حيث اخذت تظهر منظمات وهيئات مختصة بمسائل الادخار (مهرة ، 1991: 6)

ان للادخار اهمية سواء للفرد او للمجتمع واهميته للفرد تمثل في الشعوب المسؤولية وترشيد الاستهلاك والثقة بالنفس والرغبة بالعمل والسلوك المتطور للانسان حيث عن طريق الادخار يصنع الفرد لنفسه الهدف ثم يرسم السياسات التي توصل اليها والوسائل التي حققها اما اهميته للمجتمع فهو لترشيد الاستهلاك والمحافظة على الثروة العامة وتمويل التنمية الاقتصادية ومحاربة الاسراف والتبذير (Gugliemo,2009: 42-51)

وتقوم المعلمة في رياض الاطفال مثلا بتعليم الطفل بفائدة الادخار وتوجيهه بأختيار خزانة خاصة به في المنزل كي يضع جزءاً من مصروفه فيها وان تروي للطفل بعض القصص الواقعية التي تركز قيمة الادخار(محمود ،2009: 73)

**ثانيا: اهم الاساليب التربوية الملائمة لترسيخ القيم الاقتصادية عند الاطفال :**

1- **اسلوب الموعظة :** من اكثر الاساليب التربوية انتشارا فيكاد لا يخلو موقف تربوي من الموعظة والنصائح والارشادات التي توجه للمتربين ويكاد لا يستغنى عن ذلك الاسلوب مربى من المربين، ولتربية الابناء في البيت والمدرسة ولذلك الاسلوب تربية اقتصادية يقدم الاباء لأبنائهم والاخوة لأخواتهم والمعلمين لطلابهم الموعظ والنصائح التي تعرفهم الحلال والحرام والكسب الطيب من الكسب الحرام والانفاق الحلال من الانفاق الحرام ، وينصحونهم بما فيه الحفاظ على الأموال والممتلكات العامة والخاصة في البيت والمدرسة وفي المجتمع وينصحونهم بما فيه الترشيح والاعتدال في الانفاق والاستهلاك والابتعاد عن التبذير والاسراف والبذخ في شتى مواقف الحياة (القاضي ، 2002 : 26)

2- **اسلوب القدوة :** تعد القدوة من اكثر اساليب التربية تأثيرا واسرعها وقعا في شخصية الطفل فذلك بأنفاقها مع طبيعة النفس البشرية مع فطرة الانسان مع حاجياته وميوله للتقليد والمحاكاة ولسهولة اكتساب الخبرات من خلالها ، ولكونها متجسدة وناقلة امام المتأثرين بها (القاضي ، 2002 : 50)

فالبيت والمدرسة يربيان الطفل التربية الاقتصادية الاسلامية متى كانا بيئتين صالحتين لتلك التربية فيهما القدوة الحسنة في الجد والاجتهاد والالتقان والاخلاص في العمل والقدوة في ترشيد الاستهلاك والاعتدال في الانفاق وعدم الاضرار بحقوق الاخيرين وممتلكاتهم العامة بل والمحافظة عليها ( القاضي ، 2002 : 27)

3. **اسلوب الثواب والعقاب :** يحتاج الانسان بعد ترغيبه في السلوك الحسن وقيامه به الى الاتابة على سلوكه الحسن كما يتطلب الموقف التربوي العقاب اذا سلك الفرد سلوكا سيئا رغم تحذيره وترهيبه منه

ويتفق ذلك الأسلوب التربوي مع طبيعة النفس البشرية ويساير فطرتها حيث يتطلع الإنسان صغيراً كان أم كبيراً إلى الثواب والجزاء على الفعل الحسن، ويتجنب العقاب والاختناق والفشل فيتحكم بالتالي في سلوكه ويعدل فيه بمقدار معرفته بنتائج ذلك السلوك وما يترتب عليه من منفعة أو ضرر (القاضي، 2002: 29).

**4. أسلوب القصة:** تعد القصة أسلوباً تربوياً ناجحاً لما لها من تأثير ساحر على النفوس، وقدرة على شد الخيال إلى متابعة مشاهدتها وأحداثها وما تقدمه من نصائح وعبر، وما تحمله من وسائل للاقناع والهداية، والقصص التي تربي الأبناء التربية الاقتصادية كثيرة منها ما جاء في سورتي القصص والعنكبوت، قصة قارون وأمواله وخزائنه التي يصعب حمل مفاتيحها من كثرتها حتى على أولى القوة، وكيف أن الله دمر هذه الأموال لأن قارون استكبر وبغى في الأرض ونسى الخالق ونسى الخالق الرزاق ولم يراع حق المال ولا حق واهب المال، أو تكون القصة من تأليف البشر وتدور حول قيم اقتصادية من واقع الحياة عن النمل وكيف يعمل ويتعاون وكيف يجمع قوته ويوفر فيه في الصيف ليققات فيه في الشتاء. (عبود وعبد العال، 1990: 501)

#### ثالثاً: الدراسات السابقة:

##### أ. دراسة عبد المطلب (1987)

- عنوان الدراسة: مدى فاعلية التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي
- هدف الدراسة: تحديد مدى فاعلية التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي للأفراد ومعرفة العلاقة بين فاعلية التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي للأفراد وبين مستوياتهم التعليمية.
- استعمال الباحث منهج المسح الاجتماعي ومنهج المسح الوصفي الإحصائي لتحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها من خلال التطبيق الميداني، وطبق الباحث أداة الدراسة على عينة من الذكور والإناث في محافظة سوهاج وبعض مراكزها.
- نتيجة الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. ارتفاع الوعي الاقتصادي عند حملة المؤهلات المتوسطة عند الأفراد.
2. تدرج الوعي الاقتصادي نحو محور الادخار المفيد فكان مرتفعاً عند أصحاب المؤهلات المتوسطة وأقل ارتفاعاً عند أصحاب الدراسات العليا.

##### ب. دراسة طايح (1990):

##### عنوان الدراسة: التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف على المعلومات الاقتصادية لدى طفل المدرسة وخصوصاً حول معرفة الطفل لمصدر النقود في الأسرة، وإيضاً معرفته لأسعار الأشياء التي تخصه وإيضاً هدفت إلى

معرفة الاتجاهات الاقتصادية لدى الطفل حول الانفاق الشخصي والتوفير والادخار والمحافظة على حاجاته الشخصية ، والمحافظة على الاملاك العامة والسلع القومية .

نتيجة الدراسة :توصلت الدراسة الى نتائج تربوية هامة منها :

1- يرى 3، 98 % من افراد العينة ان الاب هو المسؤول عن احضار النقود للأسرة ، وهو بذلك المسؤول عن مصروف الاسرة والانفاق عليها .

2- لقد اشارت النتائج ايضا الى وجود وعي لدى الاطفال حول الحفاظ على الاملاك العامة سواء في البيت او في المدرسة او في الشارع او في المواصلات العامة وكذلك الادوات الخاصة بالغير وهذا اتجاه اقتصادي محمود لدى الاطفال ينبغي على المدرسة ان تعمل على تدعيمه وكذلك لبعض السلع القومية مثل الماء والكهرباء .

### ج . دراسة عشبية وخميس (1997)

- عنوان الدراسة :دور المدرسة الثانوية العامة في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب

- هدف الدراسة :هدفت هذه الدراسة تعرف على واقع مساهمة كل من المنهج والمعلم والادارة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المدرسة الثانوية وشملت عينة البحث المدرسين في المدرسة وطلاب مدارس في محافظة البحيرة في جمهورية مصر .

- نتيجة الدراسة :توصلت الدراسة الى نتائج اهمها :

1. قصور الدور الذي يسهم به معلمو المواد الدراسية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب .
2. موافقة غالبية الافراد على قصور اداء ادارة المدرسة للممارسات المتوقعة منها في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب .

### د . دراسة الرويلي (2007)

- عنوان الدراسة :تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس عرعر من وجهة نظرهم

- هدف الدراسة :هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب من وجهة نظرهم من خلال التعرف على دور مكونات المجتمع المدرسي (المعلم ،الادارة المدرسية ،المنهج الدراسي ،النشاط المدرسي )في تنمية القيم الاقتصادية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث اعد استبانة وفقا لتساؤلات الدراسة ، وطبقت على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بلغت (447).

- نتيجة الدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1. حصل المحور الاول (المعلم) على متوسط حسابي قدره (29 ، 3) مما يعني وجود بعض القصور لدى المعلم عند قيامه بدوره في تنمية القيم الاقتصادية لدى طلابه .

2. حصل المحور الثاني (الإدارة المدرسية) على متوسط حسابي قدره (60، 2) مما يعني أن هناك قصور واضحاً في إسهامات مدير المدرسة في تنمية القيم الاقتصادية .
3. حصل المحور الثالث (المنهج المدرسي) على متوسط حسابي قدره (04، 3) مما يعني وجود قصور في إسهام المنهج الدراسي في تنمية القيم الاقتصادية لدى الطلاب .
- رابعاً: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات الأخرى :

- أ . هدف الدراسة: قامت الباحثة بتحديد أهداف الدراسات السابقة في المجالات الآتية :
1. التعرف على دور التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي كدراسة (عبد المطلب، 1987).
  2. التعرف على المعلومات والاتجاهات الاقتصادية مثل دراسة (طابع، 1990)
  3. معرفة دور المدرسة وبعض مكوناتها في إكساب وتنمية القيم الاقتصادية كدراسة (الرويلي، 2007)
  4. التعرف على دور المنهج والمعلم والإدارة المدرسية في تنمية الوعي الاقتصادي كدراسة (عشيب وخميس، 1997)
- وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف أنها تهدف إلى التعرف على القيم الاقتصادية لأطفال الرياض الحكومية والاهلية من حيث الفرق بين الذكور والإناث وبين الأم العاملة وغير العاملة والتجصيل الدراسي للام .

#### ب . العينة

اختلفت العينة في الدراسات السابقة حيث كانت عينة الذكور والإناث في المجتمع المصري مثل دراسة (عبد المطلب، 1987) وعينة شملت أطفال المدارس الابتدائية مثل دراسة (طابع، 1990) وعينة شملت طلاب ومدرسي المدارس الثانوية مثل دراسة (العشيب وخميس، 1997) ودراسة (الرويلي، 2007) أما عينة الدراسة الحالية فأشتملت أطفال الرياض الحكومية والاهلية .

#### ج . منهج البحث:

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كدراسة (طابع، 1990) ودراسة (الرويلي، 2007) وهناك دراسات أخرى استخدمت منهج تحليل المحتوى كدراسة (عشيب وخميس، 1997) أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج الوصفي

وما استفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة هي بناء مقياس القيم الاقتصادية المناسب للطفل والذي وجه إلى الأم والإطلاع على منهجية البحث المتبعة في الدراسات السابقة .

### المحور الثالث

#### الجانب التطبيقي:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمراحل البحث من حيث تحديد المجتمع البحث واختيار العينة ، وإجراءات بناء مقياس البحث (القيم الاقتصادية ) فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه ، وعلى النحو الآتي :

أولاً.مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من امهات اطفال الرياض الحكوميه والاهلية في محافظة بغداد / الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2016 . 2017) .

ثانياً. عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (100) ام من امهات اطفال الرياض الحكومية والاهلية اللاتي اختيرهن بصورة عشوائية بسيطة وتم الاستعانة بهن للجابه على مقياس القيم الاقتصادية تبعاً للجدول (1)

جدول (1) توزيع افراد عينة البحث من امهات اطفال الرياض اللاتي تم الاستعانة بهن

| المجموع | عدد الامهات |       | اسماء الرياض |          |                                                  |
|---------|-------------|-------|--------------|----------|--------------------------------------------------|
|         | اهلي        | حكومي | اهلي         | حكومي    |                                                  |
| 24      | 12          | 12    | احباب الرحمن | العدل    | المديرية العامة<br>لتربية بغداد<br>الكرخ الثالثة |
| 23      | 12          | 11    | ورود الجنة   | الياسمين |                                                  |
| 24      | 12          | 12    | طيبة         | غرناطة   |                                                  |
| 17      | 5           | 12    | الفراشة      | الكاظمية |                                                  |
| 12      | —           | 12    | —            | الزنبق   |                                                  |
| 100     | 41          | 59    | 4            | 5        | المجموع                                          |

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجانب الميداني، 2017.

ثالثاً.أداة البحث :

من اجل قياس متغير القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض الحكومية والاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات والتي شملها البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة بالاستناد الى محددات القيم الاقتصادية وهي (قيمة ترشيد الاستهلاك ، وقيمة الانفاق ، وقيمة الادخار) وذلك لعدم توفر مقياس جاهز للمتغير على حد علم الباحثة ، وفيما يلي عرض لمقياس القيم الاقتصادية :

- بناء مقياس القيم الاقتصادية :

اتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات الآتية :

1. جمع الفقرات :. بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت القيم الاقتصادية ، تم صياغة الفقرات بصورتها الاولى وعددها (28)فقرة ووضع بدائل ثلاث هي (تنطبق كثيرا ، تنطبق احيانا ، لا تنطبق ابدا)

2. الصدق: يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله ، وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته (علام ، 2003 : 186).

وقد قامت الباحثة لحساب صدق اداة القياس بما يلي :

- وزع المقياس بصورته الأولية (ملحق 1) على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في رياض الأطفال ملحق (2) .

وبعد جمع آراء الخبراء أخذت الباحثة بكل التعديلات التي أقترحوها، وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس (25) فقرة (ملحق 3) .

3-صدق البناء: يقصد به تحليل درجات المقياس إستنادا إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين (stanl&hopins, 1972, p:11) .

طبق المقياس على (100) ام من امهات اطفال الرياض الحكومية والاهلية ، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها وتطبيق معادلة (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، اتضحت النتائج المبينة في جدول (2).

جدول (2) فقرة بالدرجة الكلية

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1      | 0.80           | 11     | 0.87           | 21     | 0.71           |
| 2      | 0.75           | 12     | 0.78           | 22     | 0.71           |
| 3      | 0.76           | 13     | 0.72           | 23     | 0.76           |
| 4      | 0.81           | 14     | 0.73           | 24     | 0.80           |
| 5      | 0.71           | 15     | 0.76           | 25     | 0.79           |
| 6      | .0             | 16     | 0.75           |        |                |
| 7      | 0.82           | 17     | 0.76           |        |                |
| 8      | 0.74           | 18     | 0.78           |        |                |
| 9      | 0.70           | 19     | 0.79           |        |                |
| 10     | 0.76           | 20     | 0.74           |        |                |

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجانب الميداني، 2017.

ومن خلال الجدول يظهر ان كل الفقرات كانت ذات ارتباط عالي وموجب

نلاحظ في الجدول (2) أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (0,05) وهي معاملات ارتباط جيدة.

4-التمييز : بعد تطبيق المقياس على (100) أم وتصحيح الاستمارات ، رتبت الدرجات من أعلى إلى أدنى ، وحسبت (27%) للمجموعة العليا وبلغت (54) و (27%) للمجموعة الدنيا وهي (54) وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج الموضحة في جدول (3).

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم الاقتصادية

| الفقرة | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | القيمة المحسوبة |
|--------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
|        | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري |                 |
| 1      | 2.8148          | .39585            | 2.2222          | .84732            | 3.292           |
| 2      | 2.3333          | .96077            | 1.1852          | .39585            | 5.741           |
| 3      | 2.8148          | .39585            | 2.0741          | .78082            | 4.397           |
| 4      | 2.7407          | .52569            | 1.8889          | .57735            | 5.669           |
| 5      | 2.7037          | .72403            | 2.2963          | .72403            | 2.067           |
| 6      | 2.9630          | .19245            | 2.2222          | .89156            | 4.220           |
| 7      | 2.7037          | .46532            | 2.0000          | .73380            | 4.208           |
| 8      | 2.8519          | .36201            | 2.0000          | .91987            | 4.478           |
| 9      | 2.8519          | .36201            | 1.8148          | .83376            | 5.928           |
| 10     | 2.8148          | .39585            | 2.1481          | .81824            | 3.811           |
| 11     | 2.4074          | .84395            | 1.5185          | .84900            | 3.858           |
| 12     | 2.8519          | .36201            | 1.8519          | .86397            | 5.547           |
| 13     | 2.9259          | .26688            | 1.7407          | .90267            | 6.542           |
| 14     | 2.9630          | .19245            | 1.5926          | .74726            | 9.228           |
| 15     | 2.7778          | .42366            | 1.5556          | .75107            | 7.365           |
| 16     | 2.8889          | .32026            | 1.3704          | .74152            | 9.769           |
| 17     | 2.7778          | .50637            | 1.4074          | .69389            | 8.289           |
| 18     | 2.6667          | .55470            | 1.4815          | .70002            | 6.895           |
| 19     | 2.5185          | .70002            | 1.4074          | .69389            | 5.858           |
| 20     | 2.6667          | .67937            | 1.4444          | .75107            | 6.271           |
| 21     | 2.8148          | .39585            | 1.3704          | .68770            | 9.459           |
| 22     | 2.3333          | .67937            | 1.4815          | .75296            | 4.365           |
| 23     | 2.0370          | .89792            | 1.2963          | .60858            | 3.548           |
| 24     | 2.1481          | .90739            | 1.3704          | .68770            | 3.550           |
| 25     | 2.0741          | .87380            | 1.4815          | .75296            | 2.670           |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني، (spss)، 2017.

يتبين من الجدول أن جميع الفقرات ذات معنوية عند مستوى دلالة (0,05) أي أن جميع الفقرات ذات قدرة تمييزية.

5-الثبات: تم حساب الثبات لمقياس القيم الاقتصادية بطريقتي (أعادة الاختبار ، ومعادلة ألفا كرونباك ( كالاتي:

أ-طريقة أعادة الاختبار: بعد تطبيق المقياس على عينة من (30) معلمة، وزع المقياس مرة ثانية بعد (14) يوم لحساب الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد انه يساوي (0,85).

ب-معادلة ألفا كرونباك: بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباك وبلغ (0,88).

#### رابعاً: الوسائل الإحصائية:

- استعملت الباحثة بهدف التحقق من أهداف البحث وإجراءاته الوسائل الإحصائية التالية :
1. معامل ارتباط بيرسون. 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. 3. معادلة ألفا كرونباك.
  4. تحليل التباين. 5. اختبار التائي لعينة واحدة.

#### المحور الرابع

##### نتائج البحث ومناقشتها

يستعرض هذا المحور نتائج البحث ومناقشتها تبعا لأهداف البحث

1. القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة: من أجل التحقق من هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد كانت النتيجة كما موضح في الجدول ( 4 )

جدول(4) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين العينة والمجتمع

| القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العينة |
|-------------------------|-------------------------|--------------|-------------------|---------------|--------|
| 1.98                    | 1.65                    | 50           | 20.867            | 46.550        | 100    |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني، (spss)، 2017.

تشير القيمة التائية المحسوبة الى انه لا توجد فروق أي ان القيم الاقتصادية لدى العينة دون المستوى المطلوب وقد يرجع ذلك لعدم اكتراث الوالدين بأهمية ترسيخ القيم الاقتصادية لدى اطفالهم او قد لا يوجد لدى الطفل من هو قدوة له سواء في البيت او الروضة مثل الاخ او الاخت الكبرى او حتى الوالدين مما يؤثر سلبا في ترسيخ تلك القيم الاقتصادية المهمة في حياة الطفل.

2. الفرق بين الذكور والاناث في القيم الاقتصادية : باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسط الذكور والاناث وقد كانت النتيجة كما موضح بالجدول(5)

جدول( 5 ) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الذكور والاناث

| الرياض | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|--------|--------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|
| ذكور   | 53     | 38.3208       | 25.02750          | -4.593                  | 1.98                    |
| اناث   | 47     | 55.8298       | 7.94360           |                         |                         |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني، (spss)، 2017.

يتبين من الجدول(5) انه يوجد فروق واضحة بين الذكور والاناث لصالح الاناث في متغير القيم الاقتصادية وقد يرجع ذلك لكون الاناث بطبيعتهن احرص من الذكور وقد يعود السبب كون الانثى بطبيعتها فسيولوجيا سوف تأخذ دور الام في المستقبل فتحاول تقليد والدتها في كثير من الامور التي تتعلق بامور ادارة المنزل مما ينمي لديها تلك القيم .

3. الفروق بين القيم الاقتصادية لطفل الروضة تبعا لتحصيل الوالدين :يتبين من الجدول(6) انه لا توجد فروق واضحة بين الاطفال من ناحية مفهومهم للقيم الاقتصادية بالرغم من اختلاف التحصيل الدراسي للامهات ذلك كونهم يعيشون في مجتمع واحد وبطبقات معيشيه واقتصادية متقاربة وقد تتشابه الظروف والمعاناة عليهم جميعا .

جدول(6) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق في التحصيل الدراسي للام

| الرياض | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|--------|--------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|
| 3.00   | 65     | 54.7385       | 8.87109           | 0.282                   | 1.98                    |
| 4.00   | 20     | 54.1000       | 8.74733           |                         |                         |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني، (spss)، 2017.

4- الفروق بين القيم الاقتصادية لطفل الروضة تبعا للام العاملة وغير العاملة : يتبين من الجدول(7) انه لا توجد فروق ذات دلالة واضحة بين الام العاملة وغير العاملة لمتغير القيم الاقتصادية وقد يعود السبب الى ان البلاد تمر بنفس الظروف الاقتصادية والتي تمر على نفس الفئات في المجتمع ككل او قد تتساوى الام العاملة وغير العاملة في مستوى الوعي الاقتصادي الشخصي بسبب قصور الثقافة الاقتصادية في عموم المجتمع .

جدول (7) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الام العاملة وغير العاملة

| الرياض      | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|-------------|--------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|
| العاملة     | 51     | 48.9216       | 19.45234          | 11.16                   | 1.98                    |
| غير العاملة | 49     | 44.0816       | 22.17622          |                         |                         |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني، (spss)، 2017.

5. الفروق بين القيم الاقتصادية لطفل الروضة تبعا لنوع الرياض الحكومية والاهلية: باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الرياض الحكومية والاهلية وكانت النتيجة كما موضح بالجدول (8) .

جدول(8) القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق تبعا لنوع الرياض حكومية واهلية

| الرياض | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|--------|--------|---------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|
| حكومية | 59     | 46.5254       | 20.95756          | -.014                   | 1.98                    |
| اهلية  | 41     | 46.5854       | 20.99759          |                         |                         |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني، (spss)، 2017.

يتبين من الجدول (8) انه لا توجد فروق ذات دلالة واضحة في القيم الاقتصادية لطفل الروضة بين الرياض الحكومية والاهلية وقد يعود السبب الى ان كلتا الرياض يسود فيهما الروتين التدريسي اليومي

المتشابهة او هي نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها جميع العوائل ونفس الثقافة الاقتصادية ايضا .

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات :

استنادا الى مراحل البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

1. القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ليست بالمستوى المطلوب .
2. توجد فروق واضحة في القيم الاقتصادية بين الذكور والاناث لصالح الاناث .
3. لا توجد فروق واضحة في متغير القيم الاقتصادية لطفل الروضة تبعا لتحصيل الوالدين .
4. لا توجد فروق واضحة في متغير القيم الاقتصادية لطفل الروضة تبعا للام العاملة وغير العاملة .
5. لا توجد فروق واضحة في متغير القيم الاقتصادية لطفل الروضة تبعا لنوع الرياض الحكومية والاهلية.

#### ثانياً: التوصيات :

بناءً على ما تقدم وبموجب النتائج المتحققة يمكن تقديم التوصيات الآتية :

1. توعية اولياء امور الاطفال وتوجيههم الى ضرورة تعويد اطفالهم على الادخار وتنظيم الانفاق وتحمل المسؤولية قدر الامكان .
2. اقامة الدورات التدريبية لمعلمات الرياض الحكومية والاهلية حول ترسيخ مفهوم القيم الاقتصادية عند الاطفال وسرد بعض القصص التي تنمي لديهم هذه القيم
3. استخدام بعض الوسائل التعليمية في الرياض التي تنمي القيم الاقتصادية وعرضها على الاطفال.
4. تقترح الباحثة اجراء دراسات تتعلق بالقيم الاقتصادية ومنها:  
أ. بناء برنامج تدريبي ارشادي لتنمية القيم الاقتصادية لاطفال الرياض .  
ب . اجراء دراسة تربط القيم الاقتصادية بمتغيرات اخرى مثل العمر الزمني والبيئة الغنية والبيئة الفقيرة وغيرها .

ج . اجراء دراسة تتعلق بدور المعلمات في رياض الاطفال في بناء القيم الاقتصادية لاطفال الروضة .

#### المصادر العربية :

1. - ابن منظور (1966) لسان العرب ، مجلد (12) بيروت .
2. - ادارة الدراسات المائية (1990) الدورة التدريبية في تكنولوجيا الموارد المائية حول ادارة وترشيد استخدام المياه الجوفية، ط2 ، دمشق
3. - البهي، فؤاد (1954) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، دار العربي .

4. - الجعفري ،ممدوح (1995) التربية الاخلاقية في مؤسسات ما قبل المدرسة ، دراسة تحليلية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، القاهرة .
5. - الدسوقي ،علي وباسل ،ميادة (1995) القيم السائدة لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن ،جامعة القاهرة ،مصر .
6. - الرويلي ،سعود (2007) تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
7. - القاضي،سعيد اسماعيل عثمان (2002)التربية الاقتصادية للابناء في البيت والمدرسة ،مطبعة عالم الكتب ،القاهرة .
8. - القرعان ، احمد (2004) الطفولة المبكرة :خصائصها ،مشاكلها ،حلولها،عمان ، الاردن ،دار الاسراء .
9. - النقيب ،ايمان (2002) القيم التربوية : دراسة في مسرح الطفل ،كلية التربية ،جامعة الاسكندرية .
10. - بابة،خديجة (2009) دور البنوك في تعبئة الادخار ،دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والاسلامية ،رسالة ماجستير ،جامعة ورفلة ،طرابلس .
11. - تيلمان (2006) انشطة القيم الحية للاطفال بين (3.7) سنوات :برنامج القيم الاخلاقية التربوي ،ترجمة حسن حسن ،بيروت ،لبنان ، الدار العربية للعلوم .
12. - حرات،امل(1990) تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال مؤسسات ما قبل المدرسة دار الفكر ،عمان .
13. - حلاوة،محمد(2001) تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف ،الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث .
14. - دستغيب ،الحسين (1997) الاخلاص والانفاق ، بيروت ، لبنان ، دار البلاغة .
15. - طابع ، فيصل (1990) التربية الاقتصادية لطفل المدرسة الابتدائية ، المجلة التربوية ،كلية التربية ، جامعة اسيوط ، العدد الخامس ، الجزء الاول .
16. - عبد المطلب ،احمد محمود (1987)مدى فاعلية التعليم في تنمية الوعي الاقتصادي :دراسة ميدانية في محافظة سوهاج ،المجلة التربوية ، كلية التربية ،جامعة اسيوط ،العدد الثاني .
17. - عبود ،عبد الغني وعبد العال ،حسن ابراهيم (1990) التربية الاسلامية وتحديات العصر ،القاهرة ،دار الفكر العربي .
18. - عشبية ،فتحي وخميس ،محمد (1997) دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب ، مجلة التربية المعاصرة ،رابطة التربية الحديثة ،القاهرة ،العدد الخامس والاربعون .

19. - علام ، صلاح الدين محمود (2002) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
20. - كنعان ، احمد (1995) ادب الاطفال والقيم التربوية :دراسة تتضمن مفهوم الطفولة ونموها وحاجاتها وثقافتها وارتقاء القيم التربوية فيها ، دمشق ، دار الفكر .
21. - لونولتي ، دوروثي (2005) الاطفال يتعلمون ما يعيشونه :كيف تكون قدوة لاطفالك كي تغرس فيهم القيم ، ترجمة مكتب جرير ، الرياض، المملكة العربية السعودية .
22. - محمود ، هناء قاسم (2009) دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض مابين (5.6) سنوات، كلية التربية ، جامعة دمشق. \_\_\_\_
23. - معهد الادارة العامة (1998) الكتاب التوثيقي لندوة ترشيد استخدام الورق ومنتجاته في القطاعين الحكومي والاهلي ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية .
24. - مهرة ، علي (1991) الادخار ودوره في التنمية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق .
25. - ميخائيل ، اماطانيوس (2001) التفضيلات القيمية لدى الطلبة في جامعة دمشق في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، دمشق ، المجلد (17)، العدد (3).
26. - يوسف ، احمد (1991) المال في الشريعة الاسلامية بين الكسب والانفاق والتورث ، دمشق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .